

נطمח جميعًا، سواء كنا معلمين أم أولياء أمور، إلى مَنح الطلاب أدوات مناسبة من أجل الحفاظ على أنفسهم وتجنّب أحداث العنف.

نكتشف في الآونة الأخيرة على أحداث العنف في أماكن عديدة: السّوارح، المؤسسات العامة، المتنزّهات، شبكات التّواصل الاجتماعيّ، بل وفي مؤسسات التّربية أيضًا. العنف بأشكاله يمسّ بالشّعور بالأمن والحماية والشّعور بالرّفاهيّة لدى من ينكشفون عليه، سواء كان انكشافهم عن كُتب أم من بعيد.

على ضوء الأحداث الكثيرة التي تحدث في الدّولة ومؤسسات التّربية نحن ملزمون بمواصلة العمل بطرائق تربويّة من أجل تعزيز مناخ محميّ يتيح إجراء حوار تربويّ محترم ويدين أحداث العنف. نحن جميعًا مطالبون بالعمل بجميع الوسائل من أجل منع العنف والعنيفة.

غداً الأربعاء، 14.12.2022 سنتحدّث مع الطلاب في الصّفوف وسندعوهم إلى حوار تربويّ-شعوريّ-اجتماعيّ حوّل الانكشاف على أحداث العنف، وحوّل دورهم الاجتماعيّ في منع العنف أيّاً كان. سنتيح المجال خلال الحوار كي يعبروا عمّا يخالج قلوبهم ويشركونا بأفكارهم. وسنفكر معاً في القيم الاجتماعيّة التي سيودّون أن توجّههم وتوجّه جميع المواطنين في دولة إسرائيل كلّ يوم وكلّ ساعة، كاحترام وضبط النّفس والتّصالح.

سيسعدنا إذا كان بإمكانكم أيضًا التّفكير مع أولادكم بشأن سلامتهم، وحوّل خياراتهم السلوكيّة وعناوين الدّعم والمساعدة المتوفّرة لهم في المنزل والمدرسة في جميع الأوقات...

ما التأثير الذي نملكه كأهل؟



نتحدّث عن القيم، ونطبّقها في حياتنا اليوميّة- قبول الآخر، التّسامح، العطاء، التّعاطف، الأخلاق، العدل والرّاهة وغيرها.

نحافظ على الحماية في العائلة، ونطمح إلى علاقات عائليّة ترتكز على احترام الإنسان، وتمنح الأمان لكلّ فرد فيها.

نجد طريقة صحيحة ومتوازنة في التّدخل من أجل أبنائنا حين يطلعونا على صعوبة يواجهونها، حيث نقوم بذلك على نحو يمنحهم الحماية، ويجعلهم يدركون أن بوسعهم حماية أنفسهم بأنفسهم أيضًا.

ماذا علينا أن نفعل إذا كان أبنائنا متداخلين في العنف أو تعرّضوا للعنف؟



نتوقّف، نصغي، نرتيّب، ونعرف أكثر عمّا حصل. نُصادق على مشاعر أبنائنا، ونوضح أنّنا سرافقهم طوال سيرورة المواجهة.

نعلّم أبنائنا ردود فعل متنوّعة تخلص من العنف، وذلك كي نوقف دائرة العنف: أن نبتعد، أن نتوجّه لشخص بالغ، أن نحاول تهدئة الآخرين، أن نحاول تهدئة أنفسنا.

نمنح أبنائنا أدوات كي لا يقفوا جانبًا، ونشجّعهم على عدم التّعاون مع التصرّفات العنيفة، وأن يبلغوا ويقدموا المساعدة لمن يحتاجها، وأن يطلبوا المساعدة.

نُطلع المهنيين، ونحافظ على تواصل مباشر ومفتوح مع الطّاقم في المدرسة. نصغي لما يودّون إطلاعنا عليه بخصوص أبنائنا وتصرفاتهم، ونُطلعهم من جهتنا عن أبنائنا. نخطّط معاً الطريقة التي سنساعد بها أبنائنا.

نتوجّه لطلب المساعدة، ونجنّد جهات داعمة. سنساعد هكذا أبنائنا كي يكونوا محميين، كما أنّنا سنكون مثالاً لهم، حيث نعلّمهم أن يطلبوا المساعدة عند الحاجة.

يمكن التّوجه لمركز 105 في حالات الإساءة في الشّبكة.

كيف نحثّ أبنائنا على اختيار التصرّف المحترم والمحمي؟



نضع حدودًا واضحة، وثابتة، ومُطرّدة. سُراقق عمليّة وضع الحدود محدثّة متيحة، وسنشرح خلالها المنطق الذي نرتكز عليه.

سنكون ذوي سُلطة وواضحين في موقفنا حيال التصرّف العنيف.

سنجنّد لأبنائنا، على أرض الواقع، والديّة محترمة ومُحتوية، حيث تستند إلى الحديث المحترم والتّواصل اللطيف والمرح.

سنُمنّي التّعاطف، ونكون بالنّسبة لأبنائنا مثالاً للتّعامل المتعاطف مع الآخر، وسنعلّم أبنائنا أن يكونوا متعاطفين نحو الآخرين من خلال مساعدتهم في تحديد مشاعرهم ومشاعر الآخرين.

سنعزّز قدرتهم على تمالك أنفسهم، وسندكرهم "فكروا قبل أن تفعلوا"، فهناك نتائج تترتّب على ما يفعلونه. سنعلّمهم أن يفكروا، ويخطّطوا، ويتحكّموا بأفعالهم.

سنعمل على أن نكون قدوة يقتدون بها، وسنتدكر أن أبنائنا لا يتعلّمون من نقوله فحسب، بل من نفعه أيضًا. سنكون مثالاً للتصرّف الأمثل والمحمي والمحمي.

كيف سنعرف عمّ يخوضه أبنائنا؟



نتحدّث معهم، ونحرص على أن نُجري محادثاتنا بشكل مفتوح وباستمرار، وأن تتسم المحادثات بالإصغاء والتّعاطف.

نكون مثالاً يجنّد لأبنائنا كميّة التعييز عن المشاعر، والمشاركة والحديث عن التّجارب المعقّدة والتّجارب اللطيفة والمريحة.

نسأل أبنائنا عن حالهم، ونحاول أن نسمع ما وراء كلماتهم أيضًا.

نمنح أبنائنا الإحساس بأننا نودّ دائمًا أن يشاركونا وبأننا سنصغي لهم وسنساعدهم دائمًا.

نُظهر تداخلًا في حياتهم. كلّما كان تداخلنا أكبر، زادت معرفتنا عن عالمهم الاجتماعيّ، ومجالات اهتماماتهم، وعالمهم الدّاخليّ، وهكذا سنكون قريبين منهم أكثر، وسيزداد شعورهم بالأمان.